

## قوانين البابا بطرس خاتم الشهداء

### قانون ١

(بخصوص الذين جحدوا الإيمان بعدما ذاقوا آلاماً لم يحتملوها، ولهم حتى صدور هذه الرسالة ثلاثة أعوام في توبة وندامة)

إذا يحل عيد الفصح الرابع، يكفي لهؤلاء الذين خانهم الضعف البشري، الذين سبق أن قبض عليهم وأودعوا في السجن وذاقوا عذابات مرة وضربات غير محتملة وأوجاع كثيرة ومرعبة، أن يتأدبوا أربعين يوماً تضاف إلى الفترة السابقة منذ إقترابهم إلينا في خضوع. فقد إنحدر هؤلاء في السقطة الخطيرة لا منذ البداية بل بعد نضال كثير ومقاومة لزمان. لم يسقطوا برضاهم وإنما تحت ضعف الجسد. لقد حملوا علامات يسوع في أجسادهم، ومنهم من ينوح على سقطته طوال السنين الثلاثة. ليذكر هؤلاء فترة الأربعين يوماً التي صامها ربنا يسوع المسيح، الذي جرب من إبليس بعد عماده. ليجربوا أنفسهم حسناً هذه الفترة، في صوم بلا إنقطاع، وسهر في الصلاة، متأملين ما قاله الرب للذي جربه بالسجود له والتعبد "إذهب عنى يا شيطان، فإنه مكتوب: للرب إهك تسجد وإياه وحده تخدم" (مت ٤: ١٠).

### قانون ٢

(بخصوص الذين جحدوا الإيمان بعد سجنهم لكنهم إنهاروا قبل أن تحل بهم أى عذابات)

أما الذين ألقوا في السجن وحُبسوا في زنزانة محتملين أتعاباً وروائح كريهة، ولكنهم قبل أن تحل بهم العذابات إنهارت قوتهم وأصابهم عمى في أذهانهم، وأسرههم إنحطاط الروح فليؤدبوا لمدة عام آخر يضاف للفترة السابقة. هؤلاء حروا أنفسهم من أن يتألموا على اسم المسيح بالرغم من التعزيات غير القليلة التي تمتعوا بها وهم في زنزانتهم مع إخوانهم. لكن بحق سيكون لهم ثمر مضاعف إذ يرغبون في العتق من أسر إبليس الشديد المرارة، متذكّرين ذلك الذي قال "روح الرب على، لأنه مسحني لأبشر المساكين، وأرسل المنسحقين في الحرية وأكرز بسنة الرب المقبولة، وبيوم إنتقام إلها" (إش: ٦١، ٢، لو: ٤: ١٨، ١٩).

### قانون ٣

(بالنسبة للجاحدين بمحض إختيارهم قبل القبض عليهم)

أما الذين لم يصبهم شيء قط من الآلام، لكنهم خافوا وجبنوا مقدماً، فإنقلبوا إلى الشر غير مظهرين ثمر الإيمان. هؤلاء إن رجعوا تائبين نقبلهم متذكرين مثل شجرة التين التي بلا ثمر، إذ يقول الرب: كان لواحد شجرة تين مغروسة في كرمه، فأتى يطلب فيها ثمراً ولم يجد. فقال للكرام: هوذا ثلاث سنين أتى أطلب ثمراً في هذه التينة ولم أجد، أقطعها. لماذا تبطل الأرض أيضاً؟! فأجاب وقال له: يا سيد إتركها هذه السنة أيضاً حتى أنقب حولها وأضع زبل. فإن صنعت ثمراً وإلا ففيما بعد تقطعها (لو ١٣ : ٦-٩).

## قانون ٤

### (الجاحدون غير التائبين)

أما الذين يصرون على الجحود بغير توبة، هؤلاء لهم جلد الكوش غير المتغير ورقطات النمر (أر ١٣ : ٢٣). نقول لهؤلاء ما قيل عن شجرة التين الأخرى " لا يكن منك ثمر بعد إلى الأبد " فبيست في الحال (مت ٢١ : ١٩). هؤلاء يتحقق فيهم قول المبشر " الأعوج لا يمكن أن يقوم والنقص لا يمكن أن يجبر " (جا ١ : ١٥). لأنه إن لم يصر الأعوج مستقيماً لا يصير جميلاً، وإن لم يكتمل النقص لا يحسب كاملاً. هؤلاء سيتحقق فيهم قول النبي أشعياء " يرون جثث الناس الذين عصوا عليّ لأن دودهم لا يموت، ونارهم لا تطفأ، ويكونون رزالة لكل ذي جسد " (٢٤ : ٦٦). لقد تنبأ عنهم ذات النبي قائلاً " أما الأشرار فكالبحر المضطرب، لأنه لا يستطيع أن يهدأ، وتقذف مياهه حماةً وطيناً. ليس سلام قال إلهي للأشرار " (٥٧ : ٢٠، ٢١). إذ يذكرون هذا المثل ويظهرون ثمار التوبة يربحون، لكن بعد فترة فاصلة طويلة.

## قانون ٥

### (الذين استخدموا الحيلة لكي لا يجحدوا الإيمان صراحة)

الذين استخدموا وسائل الحيلة مثل داود الذي تظاهر بالجنون (١ صم ٢١ : ١٣) ليهرب من الموت مع إنه لم يكن في الحقيقة مجنوناً، هكذا لم ينكر هؤلاء الإيمان كتابه في صراحة ولكنهم سلكوا كأولاد موهوبين فصاحة وتعقلاً يعيشون بين أطفال أغبياء (الوثنيين)، وبسبب شدة الضيق سخروا بشباك أعدائهم لعبورهم بجوار المذابح الوثنية أو الكتابة أو إرسال أشخاص وثنيين يقدمون القرابين عنهم. هؤلاء كما سمعت منهم من اعترف بخطئه والبعض ندم. لكن عقوبتهم ستة أشهر تحت التأديب، فإنهم بحذر شديد تجنبوا لمس النار إذ لم يقربوا بخوراً للشياطين الدنسة بل تهربوا من ذلك.

## قانون ٦

### (العبيد الجاحدون للإيمان طاعة لسادتهم)

بالنسبة للعبيد الذين أرسلهم سادتهم المسيحيين للتضحية للأوثان نيابة عنهم، هؤلاء إذا جاؤا بهذا العمل وجدوا الإيمان في خضوع لسادتهم وتحت تهديداتهم خوفاً منهم، عليهم أن يظهروا أعمال التوبة لمدة العام. يليق بهم أيضاً في المستقبل أن يتمموا إرادة المسيح ويخافونه، إذ هم عبيد المسيح، منصتين للقول " أنه مهما عمل كل واحد من الخير فذلك يناله من الرب، عبداً كان أم حراً (أف ٦: ٨).

## قانون ٧

### (السادة الذين أزموا عبيدهم المسيحيين لتقديم ذبائح وثنية عوضاً عنهم)

أما الأحرار فيختبرون بالتوبة ثلاث سنوات، لأنهم خدعوا رفقاءهم العبيد والزمومهم بتقديم ذبائح للأوثان. هؤلاء لم يطيعوا الرسول الذي طالب السادة أن يسلكوا مع عبيدهم كما مع أنفسهم، تاركين التهديد، عالمين أن سيدهم في السموات، ليس عنده محاباه (أف ٦: ٩). فإذا لنا سيد واحد لا يحابى الوجوه، ومسيح هو الكل في الكل للبربرى وال؟؟؟؟. فالذ لنا سيد واحد لا يحابى الوجوه، ومسيح هو الكل في الكل للبربرى وال؟؟؟؟. لقد أزموا أخوتهم أن يتعبدوا للأوثان مع أنه كان يمكن لهؤلاء أن يهربوا. يليق بالسادة أن يسلكوا مع العبيد بعدل كما مع أنفسهم كقول الرسول.

## قانون ٨

### (الذين بعدما أنكروا الإيمان بسبب عنف العذابات عادوا في ندامة يعترفون بإيمانهم محتملين آلامات جديدة من أجل المسيح)

أما الذين استسلموا وسقطوا، ولكنهم في كامل حريتهم عادوا إلى المقاوم من جديد يعترفون أنهم مسيحيون، محتملين عذابات ومُلقون في السجن هؤلاء نقبلهم بفرح وتهليل ليزدادوا قوة. هؤلاء فليشتركو معنا في كل شئ: في الصلاة وشركة تناول منجسد المسيح ودمه، وفي مناقشة العظات، لكي يناضلوا بأكثر مثابرة ويحسبون أهلاً لجعالة ادعوة العليا (في ٣: ١٤) إذ قيل " الصديق يسقط سبع مرات ويقوم " (أم ٢٤: ١٦). حقا لو أن جميع المجاهدين تصرفوا هكذا لأعلنوا أن ندامتهم كاملة نابعة من كل القلب.

## قانون ٩

**(الذين أثاروا المقاوم في إندفاع لكي يُلهب نار الضيق فينعمون بالإستشهاد).**

الذين كانوا كمن في نوم وقد وثبوا فجأة ليثيروا المقاوم، الذي كان كمن طال به زمان المخاض، هؤلاء يجرون على أنفسهم تجارب كهجمات البحر وفيض أمواج بلا حصر، مشعلين نار الأشرار ضد أخوتهم... هؤلاء نلتزم أن نكون لنا معهم شركة لأنهم سلخوا هكذا من أجل المسيح، وإن كانوا لم يصغوا لكلماته. فقد علمنا أن نصلى لئلا ندخل في تجربة لكن نجنا من الشرير (مت ٦: ١٣).

لعلمهم لم يعرفوا أن رب البيت ومعلمنا الأعظم كثيراً ما كان ينسحب بعيداً عن الذين ألقوا له شباك، بل وأحياناً لا يسير علانية بسببهم. وفي وقت آلامه انسحب ولم يسلم نفسه لهم منتظر مجيئهم إليه بسيوف وعصى، قائلاً كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصى لتأخذونني (مت ٢٦: ٥٥)، وهم أسلموه إلى بيلاطس (مت ٢٧: ٢).

وما حدث معه تكرر مع تلاميذه المتمثلين به، متذكّرين كلماته الإلهية التي نطق بها ليثبتنا وقت الإضطهاد قائلاً " إحدروا من الناس، لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس وفي مجامعهم يجلدونكم (مت ١٠: ١٧). يقول إنهم يسلموننا لا نسلم نحن أنفسنا. إنكم تقدمون أمام ولاة وملوك من أجلى، لا أنتم الذين تقدمون أنفسكم. إنه يريدنا أن نعبّر من موضع إلى موضع حيث يوجد المضطهدون وذلك من أجل اسمه.

مرة أخرى يقول "متى اضطهدوكم في هذه المدينة فاهربوا إلى أخرى" (مت ١٠: ٢٢)، وكأنه يريدنا ألا نقم أنفسنا على خدام الشيطان وأتباعه حتى لا يكون نحن علة موتهم المضاعف ولا ندفعهم إلى القسوة دفعاً فيرتكبوا أفعالاً ميتة، لكنه يريدنا أن ننتظر ونحذر بالسهر والصلاه لكي لا ندخل في تجربة (مت ٢٦: ٤١).

إقنفي إسطفانوس (الشهيد) الأول أثر السيد فإحتمل الإستشهاد عندما ألقى العصاه القبض عليه في أورشليم ورجمه بعد تقديمه أمام مجمع. لقد تمجد من أجل اسم المسيح، مصلياً "يارب لا تقم لهم هذه الخطية (أع ٧: ٥٩).

يأتى يعقوب في الموضع التالي، فقد قبض عليه هيرودس وقطعت رأسه. وبطرس أول الرسل (في الدعوة الرسولية)، إذ قبض عليه وأودع في السجن شهر وأخيراً صلبه في روما. هكذا أيضاً المتجدد بولس، فقد أسلم مرات كثيرة وتعرض للموت محتملاً شروراً كثيرة، حاسباً إفتخاره في الإضطهادات غير المحصية والأحزان الكثيرة التي لحقت به، وقطعت رأسه في نفس المدينة. هذا الذي أنهى حياته في

الأمور التي تمجد بها عندما ألقى بالليل في زنبيل بجوار السور هرباً من يد طالبيه (٢كو ١١: ٣٢، ٣٣).

هؤلاء قد وضعوا في أذهانهم أولاً وقبل كل شيء أن يتمموا العمل الأنجيلي ويكرزوا بكلمة الله لتثبيت الإخوة حتى يبقوا محفوظين في الإيمان، معلنين لهم أنه "بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله" (أع ١٤: ٢٢). بهذا لم يسمعوا لطلب ما هو لأنفسهم بل ما هو للآخرين حتى يخلصوا بهذا يقدر أن يكرزوا للإخوة بأمور كثيرة حتى يتمموا ما يليق بكلمة الله، اللهم إلا إذا كان وقت التوقف عن الكلام قد حلّ (أي وقت الرحيل) كقول الرسول.

## قانون ١٠

(موقف الكهنه الذين تقدموا للولاه بمحض إختيارهم وتحت العذابات أنكروا الإيمان، ثم عادوا فندموا، متقدمين إلى الصراع من جديد محتملين الآماً من أجل إسم المسيح).

الكهنه الذين تقدموا بإختيارهم لكنهم جحدوا الإيمان ثم عادوا يناضلون من جديد، هؤلاء يليق بقاؤهم في الخدمة المقدسة. فقد تركوا قطيع الرب وجلبوا عاراً على أنفسهم، الأمر الذي لم يفعله أحد من الرسل. فقد سقط بولس الطوباوي تحت إضطهادات كثيرة وإستحق مكافئات كثيرة عن نضال كثير مع معرفته أن الأفضل له " أن ينطلق ويكون مع المسيح " لكنه أخذ في إعتبره أن يبقى في الجسد ملزماً من أجلهم (في ١: ٢٣، ٢٤). إنه لم يهتم بما هو لنفعه الخاص بل ما هو لنفع الكثيرين من أجل خلاصهم. لقد وجد الضرورة موضوعة عليه أن يبقى مع الأخوة على حساب راحتة الخاصة، لكي يعتنى بهم، هذا الذي يريد من تيطس أن يكون في تعليمه مثلاً للمؤمنين (تي ٢: ٧).

لهذا فإن الذين سقطوا من خدمتهم خلال صراعهم في السجن، ثم عادوا يصارعون من جديد، هؤلاء ليس لهم روح التميز، إذ كيف يطلبون ما هو لخير شعبهم الذين تركوه مع أنه كان يمكن لهم أن يبقوا ويفيدونهم في ذلك الحين.

على أي الأحوال كان يلزمهم أن، ثابتين وراسخين في العمل غير المقبول أذى قاموا به بمحض إختيارهم. لكنهم إذا إرتدوا عن الإيمان بعد ما طلبوا ما هو لأنفسهم جلبوا على أنفسهم عاراً وحُسبوا غير قادرين على مسئولية خدمتهم المقدسة.

هؤلاء يليق بهم أن يكملوا حياتهم في إتضاع، هاربيين من المجد الباطل ويكفيهم أن يتمتعوا بشركة التناول مع جهاد وبقظة وذلك لسببين:

(١) لنلا يهلكوا بسبب الحزن (المفرط) كأن شرهم يلازمهم حتى يوم رحيلهم من هذا العالم (لذلك يعودوا للشركة).  
(ب) لنلا يجد أحد الجاحدين فيهم حجة فيسترخي بسبب التأديب، (أى ييأس من خلاصه).

حقاً لقد جمع هؤلاء لأنفسهم عاراً وخزياً أكثر من الجميع إذ صاروا كمن وضع الأساس ولم يقدر أن يكمل البناء، إذ قيل "كل العابرين يبدأون أن يسخروا به قائلين: هذا الرجل وضع الأساس ولم يقدر أن يكمل".

## قانون ١١

(موقف الكنيسة من شفاعة المعترفين الطالبين الصلاة عن أقربائهم الساقطين).

بالنسبة للذين منذ البداية إذ رأوا الإضطهاد مشتعلًا وثبوا في الحال ليقفوا حول القاضى يرون الشهداء القديسين مسرعين نحو "جعالة دعوتهم العليا" (في ٣: ١٤). عندئذٍ إتهبت فيهم نار الغيرة المقدسة وقدموا حياتهم مبذولة، مظهرين شجاعة نادرة عندما نظروا البعض قد تقهقروا وهم منكروين الإيمان. للحال قاموا يحملون داخلهم قوة خفية وكان صوتاً من الداخل يبعثهم ليحاربوا حتى يخضعوا المقاوم (إبليس) المتعجرف، مصارعين ضده بحماس لكي لا يظن أنه قد صار حكيماً في عينى نفسه (رو ١٢: ١٦)، لأنه بمكره ظن أنهم أضعف منه ولم يدر بالذين غلبوه بإحتمالهم العذابات غير المحتملة، من وثق وجلدات وضرب بحد السيف وحرق بالنار وإغراق في المياه.

هؤلاء (الغالبون) متى طلبوا أن تقام صلوات وتوسلات إيمانية عن الذين استسلموا في السجن بسبب مرارة الجلدات التي فرضها القضاء عليه، فلنوافقهم على طلبتهم.

لنترفق بهم ولنحزن معهم على الساقطين أثناء الصراع بسبب عنف هجعات إبليس، سواء كان هؤلاء أباؤهم أو إخوتهم أو أولادهم، دون أن نجرح أحداً منهم. فإننا نعلم إنه من أجل إيمان الآخرين نحصل على صلاح الله سواء كان مغفرة الخطايا، أو صحة الجسد وإقامة الموتى. هذا ولنذكر أن (الساقطين) أنفسهم قد تابوا وصاروا في نوح على ضياعهم هذا إذ خانهم وهن الجسد وموته، والآن يشهدون بسلوكهم أنهم يعيشون في هذه المدينة كغرباء. إذن، فليصل جميعاً عنهم، ولننوسل من أجلهم ما هو لصالحهم، لدى ذاك الذى هو الشفيع ضد الآب وكفارة لخطايانا إذ قيل "إن أخطأ أحد فانا شفيع عند الآب، يسوع المسيح البر، وهو كفارة لخطايانا" (١يو ٢: ١).

## قانون ١٢

### (الذين دفعوا ملاً كي لا يقتلوا).

الذين دفعوا ملاً حتى لا يصيبهم شر ما ولا يدانوا، قبلوا أن يخسروا أموالهم ويضحوا بها كي لا تصاب نفوسهم أو تهلك، الأمر الذي لم يفعله غيرهم من محبى الربح القبيح. يقول الرب "ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟!!" (مت ١٦: ٢٦)، وأيضاً " لا يقدر أحد أن يخدم الله والمال" (مت ٦: ٢٤).

هؤلاء أظهروا أنفسهم خداماً لله إذ كرهوا المال ووطنه تحت أقدامهم محتقرين إياه محققين المكتوب (فدية نفس رجل غناه) (أم ١٣: ٨).

هذا وإننا نقرأ في سفر أعمال الرسل عن الذين دفعوا جزية كبيرة لإنقاذ بولس وسيلا أقتيدا أمام ولاة تسالونيكي، فإنه بعدما تثقل البعض جداً من أجل اسمه وأزعجوا الجمع وحكام المدينة، قيل "وأخذوا كفالة من ياسون ومن الباقيين ثم أطلقوهم. وأما الإخوة فللوقت أرسلوا بولس وسيلا ليلاً إلى بيريه" (أع ١٧: ٩، ١٠).

## قانون ١٣

### (موقف الهاربين من الإضطهاد).

لايجوز إدانة الذين تركوا كل شيء وهربوا من أجل إنقاذ حياتهم كما لو أن الآخرين قد قبض عليهم بسببهم، فإننا نجد في أفسس قد حُطف غايوس وأسترخس بدلاً من بولس وجروهما إلى المشهد بكونهما رفيقيه في السفر (أع ١٩: ٢٦-٣٠).

ولما أرادوا بولس أن يدخل بين الشعب لكي يستميل جمعاً لعبادة الله الحى حدث تدمير يقول الكتاب: "ولم يدعه التلاميذ، وأناس من وجوه آسيا كانوا أصدقاءه أرسلوا يطلبون إليه أن لا يسلم نفسه للمشهد".

لكن إن جادل البعض مع هؤلاء (الهاربين) فليتذكروا بإخلاص ذاك القائل "إهرب بحياتك ولا تنظر إلى ورائك" (تك ١٩: ١٧).

ليذكروا أيضاً الرسول بطرس الذى وُضع في السجن وأسلم إلى أربعة من العسكر ليحرسوه (أع ١٢: ٤). فقد هرب منهم ليلاً وفلت من أيدي اليهود كأمر ملك الرب، إذ قيل "فلما صار النهار حصل إضطراب ليس بقليل بين العسكر ثرى ماذا جرى

لبطرس؟! وأما هيرودس فلما طلبه ولم يجده فحص الحراس وأمر أن ينقادوا إلى القتل (أع ١٢: ١٨، ١٩). ماذا؟ هل يمكن أن يلام بطرس على هذا؟!.

إنه من حقهم أن يهربوا عندما يرون (الضيق) حالاً، فلو عرف آباء كل أطفال بيت لحم وتخومها (مت ٢: ١٣-١٦) ما سيحدث لكان يمكنهم أن يهربوا فقد وضع هيرودس القاتل أن يهلك الجميع لكي يضمن قتل الطفل الذي يطلبه، لكنه كان قد هرب كأمر ملاك الرب، مفسداً الخطة الموضوعية ومسرعاً بالغنيمة كالإسم الذي دُعي به، إذ مكتوب "دعوا اسمه ماهير شلال حاش بز لأنه قبل أن يعرف الطفل أن يدعو: يا أبى ويا أمى تُحمل ثروة دمشق و غنيمة السامرة قدام ملك آشور (أش ٨: ٣، ٤). فالمجوس كأنهم قد نهبوا وقدموا له الغنيمة في إتضاع متوسلين إليه. فقد سجدوا للطفل وفتحوا كنوزهم وقدموا له الغنيمة في إتضاع متوسلين إليه. فقد سجدوا للطفل وفتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا لائقة جداً و عجيبة: ذهباً ولباناً و مرأ لكونه ملكاً وإله و إنساناً، ولم يرغبوا أن يرجعوا إلى الملك الأشورى إذ منعهم العناية الإلهية. فقد قيل (إذ أوحى إليهم الله في حلم ألا يرجعوا إلى هيرودس إنصرفوا في طريق آخر إلى كورثهم (مت ٢: ١١-١٣). لكن هيرودس المتعطش إلى سفك الدماء "إذ رأى المجوس سخروا به غضب جداً وأرسل وقتل جميع الصبيان الذين في بيت لحم وفي تخومها من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذى تحققه من المجوس (مت ٢: ١٦). ثم طلب أن يقتل طفلاً آخر وُلد قبله (يوحنا المعمدان) وإذ قتل أبه زكريا بين الهيكل والمذبح بينما هرب الطفل مع أمه أليصابات بهذا لا يلام الذين هربوا من الضيق!.

## قانون ١٤

(بخصوص الذين بعد تكميم أفواههم بالسلاسل يسكبون في أفواههم خمرأ أو يضعون قطعاً من لحوم الذبائح الوثنية، أو بإستخدام العنف يضعون فحماً متقدأ في أيديهم ثم بخوراً بإسم الآلهة... فما هو موقفهم؟).

إن كان أحد قد ألزم بالقوة وبضغط زائد خلال تكميم أفواههم بالحديد والسلاسل ومن أجل محبتهم الصالحة للإيمان في شجاعة أحرقت أيديهم لكي يدنسوهم بالتقدمات بغير إرادتهم، وذلك كما كتب لى من السجن الشهداء المثلثو التطويبات عما حدث في ليبيا وما حدث لزملائهم الخدام بشهادة بقية الإخوة، فإن هؤلاء يحسبون في مرتبة المعترفين فقد أميتوا بعذابات كثيرة دون أن يكون في استطاعتهم أن يتكلموا أو ينطقوا أو يتحركوا لمقاومة مستخدمى العنف في إستخدامهم للتقدمة الباطلة، هؤلاء لم يعلنوا رضاهم على هذا الشر. وكما سمعت من زملائهم الخدام فإنهم يحسبون من المعترفين متمثلين في سلوكهم بتيموثاوس الذى سلك في طاعة للقائل له "إتبع البر والتقوى وإمسك بالحياة الأبدية التى بها دُعيت أيضاً واعترفت بالإعتراف الحسن أمام شهود كثيرين" (تى ٦: ١١، ١٢).

## ختام

ليس من يخطئنا لحفظنا اليوم الرابع من الأسبوع ( الأربعاء ) ويوم الإستعداد (أى السابق للسبت اليهودى أي الجمعة) فإن التقليد يوجب علينا صومها. إذ في اليوم الرابع تشاور اليهود لتسليم الرب، وفي السادس تألم الرب عنا. أما يوم الرب الذى نحتفل به كيوم فرح إذ فيه قام الرب فقد تسلمنا بالتقليد أننا لا نحنى فيه ركبنا! ( لأنه يوم فرح )